

فلا
التنوير الإسلامي

«٦٧»



السَّامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

تأليف
د. محمد عسّاف



٦٧

فلا الزنوير الإسلام

السَّامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

تأليف
د. محمد عمارق



اسم الكتبي: الصحافة الإعلامية
المؤلف: د. محمد عثمان
إشراق: هادي - داليا محمد - إبراهيم
تاريخ النشر: الطبعة الأولى أغسطس 2006م
رقم الإصدار: 2006 / 15097
التوزيع الدولي: ISBN 977-14-5547-1-8

الإدارة العامة للنشر: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

توزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

مركز التوزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

مركز خدمة العملاء: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

مركز التوزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

مركز التوزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com

مركز التوزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة
ت: 02-3462279 - 02-3462278 - 02-3462279
فريد الإلكتروني: www.freedonline.com



توزيع: 100 شارع أمية، غزير، القاهرة

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع التوزيع www.enahdetmiser.com

جميع الحقوق محفوظة © لشركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي من الناشر

السماحة - في المصطلح الحضارى العربى الإسلامى - هى الجود - أى العطاء بلا حدود.. وهى المسااملة واللين، فى الأشياء والمعاملات، دونما انتظار مقابل أو ثمن، أو حاجة إلى جزاء.

فشارع الإسلام، سبحانه وتعالى، قد شرعه لهداية العالمين، ولتحقيق مصالحهم الشرعية المستبصرة، ومتقاصد شريعة هذا الإسلام هى تحقيق ضرورات وحاجيات وتحسينات الاجتماع الإنسانى، ومطلق الإنسانية، فى المعاش والمعاد. والله سبحانه وتعالى، غنى عن الخلق الذين شرع لهم هذا الهدى الدائم، وأفاض عليهم هذه السماحة، والجود بلا مقابل، وبلا حدود.

ولهذه الحقيقة، خلا الإسلام من كهانة الأخبار والزعمان، الذين استغلوا أهل دياناتهم مقابل إرشادهم إلى التدين بتلك الديانات.. فالصلم يأخذ دينه من الشارع مباشرة ودون مقابل، وهو يؤوب ويتوب إلى بارئه مباشرة دون وساطات أو إتاوات.

ولذلك كانت السماحة صفة لصيقة بالإسلام، ومميزة لهذا الإسلام. كما كانت صفة واقعية تجسدت فى أمته وحضارته وتاريخه، ولم تكن مجرد «مثاليات» استعصت على التطبيق. وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «إنى أرسلت بحنيفة سحرة» (رواه الإمام أحمد) وقال أيضاً: «أحب الدين إلى الله الحنيفية السحرة» (رواه البخارى وأحمد).

وليس جديداً أن يكتب كاتب عن سماحة الإسلام، ولا أن يمارن بين هذه السماحة الإسلامية ونظائرها في الأنساق الدينية والفلسفية والحضارية الأخرى.

لكن الذي تريد أن تقول هذه الصفحات هو أمر متميز نوعياً في الكتابة حول هذا الموضوع، فهي تريد أن تقول، من خلال الأصول والمبادئ والقواعد الإسلامية، ومن خلال تطبيقاتها العملية في الحضارة الإسلامية وفي التاريخ الإسلامي إن السماحة قد بدأت، في التاريخ الإنساني بظهور الإسلام، وإنها قد بلغت فيه مستوى متميزاً، لا نظير له خارج الإسلام.

لقد ظهر الإسلام، على يد محمد بن عبد الله ﷺ، وليس في العالم دين ولا حضارة تعترف بالأحر، أو تسالم الآخرين.

فاليهودية القلمودية، قد تحولت إلى «ديانة عنصرية»، يقول لها عهدها القديم: إن اليهود - بحكم الولادة والعرق والدم والجنس - وليس بحكم الدين والصلاح والقفوى - هم شعب الله المختار، وأبنائه وأحباؤه كما يقول لهم عهدهم القديم هذا: إن علاقتهم بالآخرين - كل الآخرين - ليست فقط الكراهية واللعن والإنكار، بل المطلوب منهم أن «ياكلوا» الشعوب الأخرى أكلاً، فإبادة الآخرين - عندهم - تكليف إلهي... والآن اقتل كل ذكر بين الصغار، وكل امرأة عرفت رجلاً ضاجعها» (سفر العدد - ١٧ - ٣١). «لأنك أنت

شعب مقدس للرب إلهك. إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً
أخص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض. مباركاً تكون
فوق جميع الشعوب. وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يدفع
إليك. لا تشفق عينك عليهم. (سفر التثنية - ٦: ٧، ٧: ١٤ - ١٦).

ولقد وصف القرآن الكريم هذه العنصرية اليهودية، المنكرة
لأخر، بحكم كونه آخر، ولحقه في الكرامة، بل وفي الوجود.
وصفها القرآن الكريم فقال:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا لِمَا آمَنُوا سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ [البقرة: ١١٨].

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣].

﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: ١١١].

ولقد بادلت التصراعية اليهودية إنكاراً بإنكار، قطعت على
اليهود ذلك المبدأ الظالم الذي ابتدعوه وتسموه - زوراً وبهتاناً -
إلى الذات الإلهية، عندما زعموا أن الله يعاقب الخلف بذنوب
السلف حتى أربعة أجيال! - فالرب - عند اليهود - لا يبرئ بل
يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع. (سفر
العدد - ١٤: ١٨).

طبقت التصراعية على اليهود هذا «المبدأ» الظالم، وامتنعت به
إلى الأبد. فوضعت في صلواتها لعن كل أجيال اليهود بذنب
سوقف أجدادهم الأولين من المسيح، عليه السلام.

ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإنكار النصراني للآخر عندما أشار إلى دعواهم احتكار النجاة والجنة والخلاص:

﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [سورة ١١١]

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ﴾ [سورة ١١٣]

ولقد تجسد هذا الإنكار المتبادل للآخر، في الواقع والممارسة والتطبيق، ثورات واضطهادات طفحت بها كتب التاريخ حيثما وجد اليهود والنصارى في أي مجتمع من مجتمعات التاريخ.

ونفس هذا الإنكار للآخر، واحتقاره واضطهاده، وتجريده من الإنسانية وحقوقها، صفعته «الحضارة» الغربية، في بدايتها الإغريقية وفي طورها الروماني.

ففي «أثينا» - التي ينسبون إليها ابتداء الديمقراطية - كانت هذه الديمقراطية احتكاراً لقلّة من الفرسان الأشراف الملاك، الذين يجتمعون في ميدان أثينا، يمارسون الديمقراطية ويتمتعون بجميع حقوقها، أما غيرهم من البشر، فإياهم - برأيهم - «برابرة وهمج» لا حظ لهم في الديمقراطية، ولا نصيب لهم من أية حقوق للإنسان!

وكذلك كان حال هذه «الحضارة» في طورها الروماني فعلى الرغم من إبداعها القانوني، الذي تبلور في «مدونة» الإمبراطور «جستنيان» (٥٢٧ - ٥٦٥م) إلا أن هذا القانون إنما كان حقاً من حقوق السادة الفرسان والأشراف الرومان، أما الشعوب الأخرى، فلقد كانوا - برأيهم - «برابرة» لا حق لهم في أن يطبق عليهم قانون السادة الرومان!

وإذا شئنا الإشارة إلى «دراسة حالة تطبيقية» لهذا الذي ساد العالم، من إنكار للآخر، واضطهاد كل طرف لكل آخر - قبل ظهور الإسلام وإبان ظهوره - فيكفي أن نشير إلى «حالة مصر» - فلقد شاع فيها اضطهاد أتباع «إخثاتون» (١٣٨٠ - ١٣٥٨ ق.م) لأتباع المعبود «أمون».. فلما انتصر أتباع «أمون» بادلوا أتباع «إخثاتون» إنكاراً بإنكار واضطهاداً باضطهاد..

فلما ظهرت النصرانية، وعرفت طريقها إلى مصر منتصف القرن الميلادي الأول، لقيت هذه النصرانية إنكاراً شديداً واضطهاداً القرب من الإبادة على يد وثنية الرومان المستعمرين والوثنية المصرية. ولقد بلغ هذا الاضطهاد الذروة في عهد الإمبراطور «قلديانوس» (٢٤٥ - ٣١٣م)، الذي حول النصراني إلى طعام للأسود والنيران وأسماك البحار حتى لقد أرخ نصارى مصر - ولا يزالون - بعهد، وسماه «عصر الشهداء»^(١) فلما تدرجت الدولة الرومانية بالنصرانية، في عهد الإمبراطور «قسطنطين» (٢٧٤ - ٣٣٧م) مارست النصرانية - الرومانية والمصرية - الاضطهاد ضد الوثنية المصرية، فهدمت معابدها، وسخات وذبحت فلاسفتها وأحرقت مكتباتها، وعيثت بالآثار المصرية عندما حولت بعضاً منها إلى كنائس وأديرة.. حتى لقد قاد الأسقف «تيوفيلوس» - الذي تولى البطريركية المصرية ما بين سنة ٢٨٥م وسنة ٤١٢م - حملة اضطهاد عنيفة ضد الوثنيين، واتجه للقضاء

(١) يوحنا النيقوس (تاريخ مصر ليوحنا النيقوس) ص ٩٠ - ٩٥. ترجمة ودراسة وتعليق د. عمر صابر عبد الحليم طلبة القاهرة - سنة ٢٠٠٠م

على مدرسة الإسكندرية، وتدمير مكتبتها وإشعال النار فيها.
وطالت هذه الإيادة مكتبات المعابد، وتم السحل والحرق
لفيلسوفة الأفلاطونية الحديثة وعالمة الفلك والرياضيات
«إثاتيه» (٣٧٠ - ٤١٥ م). وذلك فضلا عن تحطيم التماثيل^(١).

ثم ما لبث الإنكار والاضطهاد أن أعمالاً قانونيها وسيوقهها.
بعد اختلاف المجامع النصرانية حول طبيعة المسيح، عليه
السلام - قمارست النصرانية الرومانية - «الملكانية» - الإنكار
والاضطهاد ضد النصرانية المصرية - «اليعقوبية» - فهرب
النصارى المصريون إلى الصحارى والمغارات والكهوف. وهرب
رأس الكنيسة المصرية البطريرك «بنيامين» (١ - ٤٤١ هـ / ٦٢٣ -
٦٦٢ م) ثلاثة عشر عاماً، حتى استدعاه وأكرمه وحرر
كنائسه وردها إليه قائد الفتح الإسلامي «عمرو بن العاص» (٥٠
ق. هـ / ٥٧٤ - ٦٦٤ م). فأتى بذلك أولى صفحات كتاب
السماحة والتسامح في تاريخ مصر والمصريين.

كان هذا هو حال الدنيا وواقع العالم وسوقف أصحاب
الديانات والحضارات من الآخر عندما ظهر الإسلام سنة ٦١٠ م.
لم تكن هناك سماحة مع الآخر على الإطلاق. بل لم يكن هناك
اعتراف بالآخر على الإطلاق.. فماذا قدم الإسلام في هذا الميدان؟

(١) المصدر السابق، ص ١٢٢، ١٢٥ - ١٣٠ - صبرى أبو الخير سليم (تاريخ مصر في
العصر البيزنطى) ص ١٠، ١١، ١٩، ١٢٦، ١٦٧، ١٦٨ طبعة القاهرة، سنة ٢٠٠٠ م.

♦♦ بالإسلام بدأ تاريخ السماحة ♦♦

لقد بدأ الإسلام يوضع «لبنات عالمية إنسانية جديدة» وغير مسبوقة. بدأ بالتأكيد على أن الله، سبحانه وتعالى، هو رب العالمين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة ١]. وليس رب شعب دون شعب، ولا أمة دون غيرها من الأمم. ثم أكد على أن الإنسان الذي كرمه الله بأن نفخ فيه من روحه ليكون ربانياً هو آدم أبو البشر أجمعين.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [٢٨١] فَأَذَا سَوْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿

[الحجر ٢٨ - ٢٩]

ولذلك، فإن التكريم الإلهي هو لمطلق الإنسان ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء ٧٠]. وليس هذا التكريم حكراً للشعب من الشعوب ولا لأبناء دين من الأديان أو حضارة من الحضارات.

ونفي الإسلام أن يكون التفاوت في مراتب القرب من الله، سبحانه وتعالى، ثمرة «للصفات اللصيقة» (العنصرية). وجعل هذا التفاوت والتفاضل ثمرة لمعايير متاحة ومفتوحة أبوابها أمام كل إنسان. فالثقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي معايير الصلاح في المعاش والمعاد.

﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ﴾ [الحجرات ١٢].

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ بِرَبِّهِمْ شَدِيدًا
يَقُولُ: إِنَّمَا يُدْعِي إِلَى رَبِّهِمْ وَإِنَّمَا كُنَّ
تِلْكَ صَفَاتُ الْمُرْسَلِينَ وَكَذَّبُوا بِهِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْبَغْيِ وَالْفُسْخِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَالْبِرِّ

و هب لي يدك من تحت رجليه
 و يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان

فليس حيا له يدك من تحت رجليه
 و يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان

علاقة قهر و تدبير و استعلاء

و هو كما ان يدك من تحت رجليه
 و يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان
 لا يفسد له قدره و قد علمو ان

أحد من الحرف عند بعض الحكماء في بعض النسخ في
الكتاب في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ

يعتدون لئلا ومقولون يائس ، أحدهما الحبر والمور والثاني لشر
ولطمة عريض أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢٠ ق هـ - ٢٣ هـ /
١١ - ١٢ هـ) في بعض النسخ في بعض النسخ

التطبيق الإسلامي للسماحة

بما أنك قد رزقت هذا البراءة فاعرف أنك قد رزقت هذا البراءة
 بغير أن تكون قد رزقت هذا البراءة في الحقيقة
 بعد أن أنت قد رزقت هذا البراءة في الحقيقة
 من أن رزقت هذا البراءة في الحقيقة
 على أن رزقت هذا البراءة في الحقيقة
 و رزقت هذا البراءة في الحقيقة

... مع اليهود

ففي يوم السبت من ذلك اليوم خرجوا من بيت المقدس
 وذهبوا إلى بيت لحم الذي هو على مسافة ستة
 أميال من بيت المقدس. وكان يسوع قد خرج
 من بيت المقدس في يوم السبت الذي قبله
 ولمنعقدة في الدين

فكان يسوع قد خرج من بيت المقدس في يوم السبت
 الذي قبله ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد
 خرج من بيت المقدس في يوم السبت الذي قبله
 ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد خرج من بيت
 المقدس في يوم السبت الذي قبله ولمنعقدة في الدين.
 وكان يسوع قد خرج من بيت المقدس في يوم السبت
 الذي قبله ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد
 خرج من بيت المقدس في يوم السبت الذي قبله
 ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد خرج من بيت
 المقدس في يوم السبت الذي قبله ولمنعقدة في الدين.

الأول - الذي وضعه الرسول - عقب الهجرة إلى المدينة على
 أن يسوع قد خرج من بيت المقدس في يوم السبت الذي قبله
 ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد خرج من بيت
 المقدس في يوم السبت الذي قبله ولمنعقدة في الدين.
 وكان يسوع قد خرج من بيت المقدس في يوم السبت
 الذي قبله ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد
 خرج من بيت المقدس في يوم السبت الذي قبله
 ولمنعقدة في الدين. وكان يسوع قد خرج من بيت
 المقدس في يوم السبت الذي قبله ولمنعقدة في الدين.

... ومع النصارى

[illegible]

و بهر ر' احداثی فی مرقه سنجید و صواب معید او ی سی در
مصالح مورد و رسید ای : در - مساعد - مر - مستقیم
و تقویت بهر عی مرست - بر فردا عی ملک و لغوی و بکون
در یک کلید بر تقویت بهر عی مصالحه رسید و وفاء معید
رسور به و موشه بهر و مبه به ورسوله رسید سی عصبیه
عهد الله - بهر ف - مستقیم و عصبه ما عی مستقیم و عی
مستقیم ما عی بهر نالید بهر مستقیم حق ابراهیم و در
عی بخیر و مستقیم - در عی کر علوه عی مستقیم
مستقیم بر حواء عی بهر و عی

و - در - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
بهر عی - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم

مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم
مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم - مستقیم

... وعلى امتداد التاريخ الاسلامي ♦♦

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وكما جعل الإسلام هذا «آخر الدعوى» حراً أصلاً من الأمة

واحدة، يرجع عهده إلى «الأسلاف» الذين

«سبح فيهم» لخصائصهم التي

أرسل الله نبيه فيهم، ليس فيهم

بغير ذلك، بل فيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء من

الحق والعدل، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

منهم، وفيهم في كل شيء

(١) آدم بن أبي أوفى، «الخصائص الإسلامية في القرون الأربع الهجرية»، ص ١٥٥

بوجهة محمد بن أبي الهادي، طبعة بيروت، سنة ١٩٦٧م

۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷
۶۱۸
۶۱۹
۶۲۰
۶۲۱
۶۲۲
۶۲۳
۶۲۴
۶۲۵
۶۲۶
۶۲۷
۶۲۸
۶۲۹
۶۳۰
۶۳۱
۶۳۲
۶۳۳
۶۳۴
۶۳۵
۶۳۶
۶۳۷
۶۳۸
۶۳۹
۶۴۰
۶۴۱
۶۴۲
۶۴۳
۶۴۴
۶۴۵
۶۴۶
۶۴۷
۶۴۸
۶۴۹
۶۵۰
۶۵۱
۶۵۲
۶۵۳
۶۵۴
۶۵۵
۶۵۶
۶۵۷
۶۵۸
۶۵۹
۶۶۰
۶۶۱
۶۶۲
۶۶۳
۶۶۴
۶۶۵
۶۶۶
۶۶۷
۶۶۸
۶۶۹
۶۷۰
۶۷۱

١. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\Rightarrow \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 ٢. $\frac{d}{dx} \ln x = \frac{1}{x}$
 ٣. $\frac{d}{dx} e^x = e^x$
 ٤. $\frac{d}{dx} \sin x = \cos x$
 ٥. $\frac{d}{dx} \cos x = -\sin x$
 ٦. $\frac{d}{dx} \tan x = \sec^2 x$
 ٧. $\frac{d}{dx} \cot x = -\operatorname{cosec}^2 x$
 ٨. $\frac{d}{dx} \sec x = \sec x \tan x$
 ٩. $\frac{d}{dx} \operatorname{cosec} x = -\operatorname{cosec} x \cot x$
 ١٠. $\frac{d}{dx} \sinh x = \cosh x$
 ١١. $\frac{d}{dx} \cosh x = \sinh x$
 ١٢. $\frac{d}{dx} \tanh x = \operatorname{sech}^2 x$
 ١٣. $\frac{d}{dx} \operatorname{sech} x = -\operatorname{sech} x \tanh x$
 ١٤. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsinh} x = \frac{1}{\sqrt{1+x^2}}$
 ١٥. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccosh} x = \frac{1}{\sqrt{x^2-1}}$
 ١٦. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctanh} x = \frac{1}{1-x^2}$
 ١٧. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsech} x = \frac{1}{x\sqrt{1-x^2}}$
 ١٨. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
 ١٩. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
 ٢٠. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$

لاقلیات

[illegible]

نظرة مقارنة

[illegible][illegible][illegible]

القدرة - سنة ٢٠٠٩ م

١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

في الحسنة كرهوا سائر الخلق بمسحهم وضعوا
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

مشار ثالث بقارن فيه من سماحة الاسلام التي جعلت الدولة

في الحسنة كرهوا سائر الخلق بمسحهم وضعوا
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

لعر ب بالعددية حتى راحي النصراية اي بالعددية المذهبية
 دمه وجهد و موشد و موشد و موشد و موشد
 لملوث والامراء بالنصراية

بحول كثره لي بصراية وذلك فار يفرد بعون دوى
 احاحه قد صبح مر مهمما هي عمته استيشر و في
 معجرب عصب ر خبايا كثره في عجب من سلاية
 قد دبت موقف حكوميا لي كثر . ثمن عفو بصصري
 فاصبحن اكثر نقلا للبحاري "

وكذا شعر العرب عدي بعد
 السلام ...
 صفة نصرة ...
 اجرد ...
 الله و غير ...

شدد خربة عربية لي عريها انصاري بابا خيال
 دبر ظمعي محل لدي لابي فادبر نصفي ثم دبر
 حقيقي وابدا انور بصرعيه اعقل وخامسة وخلا
 سبده لاسس وسبصريه عني لتطيقه حجر صريه
 الاله وهشيب عني اخور

فب حجره عية راية من احاد الاخر ...
 انصار

١ ...
 ٨٤٥ ٨٣٩ ٨٢٧ ٨٢٦ ٧٩٠ ٧٨٩ ٧٧٣ ٧٢٢ ٦٤٤ ٦٣٠ ٦٢٧ ٤٦٩ ٣٨٣
 ١٨ ...
 ٣ ...
 غير ٢٠٠٢ م

(٣) هاشم صالح ، صحيفة ...
 ٤ ...

الخاتمة

شكك بعض الباحثين في دقة الأرقام التي سبق ذكرها
 وقالوا: «لقد وجدنا أن عدد المسلمين في مصر
 يبلغ حوالي 10 ملايين شخص، وهذا العدد
 يتزايد بسرعة كبيرة، خاصة في ظل
 ارتفاع معدلات الخصوبة، مما يجعلنا نتوقع
 أن يصل عدد المسلمين في مصر إلى 20 مليون
 شخص في غضون 20 سنة القادمة».

لقد أجابوا على هذا السؤال بأنهم
 لاحظوا أن عدد المسلمين في مصر
 لا يتجاوز 10 ملايين شخص، وأن
 معدل الخصوبة في مصر منخفض، مما
 يجعلنا نتوقع أن يصل عدد المسلمين
 في مصر إلى 15 مليون شخص في
 غضون 20 سنة القادمة.

وقد أكدوا على أن هذه الأرقام
 لا يمكن الاعتماد عليها، لأنها
 تعتمد على تقديرات غير دقيقة،

و من بعد في كل يوم من هذه الساعات

في هذه الساعات من بعد في كل يوم من هذه الساعات

وحروب الثقافات

و من بعد في كل يوم من هذه الساعات

وسفاحه الاسلام

الفهرس

٣	١٠٠٠
	قبل الإسلام
٩	بإسلام بدأ تاريخ السعاحة
١٩	التطبيق الاسلامى للسعاحة
٢	مع اليهود
٢٣	ومع النصارى
٢	وعى امتداد القاروع الإسلامى
٢٣	بطرة مقاربة .
٢	استد
٢	غير

سلسلة «في التنوير الإسلامي»

- ١ - تصحوة إسلامية في عبور غربية
- ٢ - العرب والإسلام
- ٣ - أبو حيان التوحيدي
- ٤ - راسخون في هذه المذاهب الفقهية
- ٥ - ابن رشد بين رأي والإسلام
- ٦ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ٧ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ٨ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ٩ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٠ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١١ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٢ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٣ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٤ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٥ - ابن رشد بين الفكر والإسلام
- ١٦ - ابن رشد بين الفكر والإسلام

١٧ - الإسلام في غيبة غربية

١٨ -

١٩ -

٦٣- أرملة العقل العربي

٦٤- في التحرير الإعلامي للمرأة

٦٥- روح الحضارة الإسلامية

٦٦- العرب والإسلام المقروءات لها تاريخ

٦٧- الساحة الإسلامية

٦٨- الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانياً؟

٦٩- صلة الإسلام بإصلاح المسيحية

٧٠- بين المجدد والتحديث

٧١- الموقف والتنمية المستقلة

٧٢- الرسالة القرآنية والتفسير الحضاري لقرآن الكريم

د. قوادري كرويا

د. محمد عمار

د. محمد عمار

الشيخ / محمد الفاضل بن عاشور

تعليق وتقديم / د. محمد عمار

د. محمد عمار

د. محمد عمار

د. محمد عمار

الشيخ / أمهر الحوي

تقديم / الإمام الأكبر الشيخ /

محمد مصطفى المراغي

تمهيد / د. محمد عمار

د. سيف الدين عبد الفتاح

تقديم / د. محمد عمار

د. إبراهيم البيومي غانم

تقديم / د. محمد عمار

د. سيد يعقوب حسن



احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب / CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع، www.enahda.com



إلى القارئ العزيز

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث.

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقديم هذا «التنوير الإسلامي» للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر:

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| • د. محمد عسـارة | • المستشار/ طارق البشري |
| • د. سيف عبد الفتاح | • د. محمد سليم العوا |
| • أ. هـمى هويدى | • د. يوسف القرضاوى |
| • د. سيد دسوقي | • د. كمال الدين إمام |
| • د. عبد الوهاب المسيري | • د. شريف عبد العظيم |
| • د. عسادل حسيـن | • د. صلاح الدين سلطان |

وشيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح، لإثارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر

